



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ميسان/كلية التربية الأساسية

قسم التربية الفنية

تصميم الأزياء وتأثيرها على تلاميذ المرحلة الابتدائية

بحث مقدم الى :

مجلس قسم التربية الفنية كلية التربية الأساسية جامعة ميسان

وهو جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في التربية الفنية

من قبل الطالبة:

هبة محمد

بإشراف الاستاذ:

م . حسين امير عباس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّهُ جَعَلَ

لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ

لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ

سَرَابِيلَ تَقِيكُمْ وَالْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ

بِأَسْكَكُمْ كَذَلِكَ يَتِمُّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكُمْ

لَعَلَّكُمْ تَسْلُمُونَ ❁

صدق الله العلي العظيم

شكر وتقدير

طُويت صفحة من التعب بفضل الله وتوفيقه ومرعايته، وإنني إذ أتقدم بالشكر لله أولاً، ولأساتذتي الأفاضل ثانياً الذين لم يخلوا عليّ بأيّ معلومة طوال مسيرتي الدراسية، وخص بالشكر مشرفي

﴿ م . حسين امير عباس ﴾

وإلى كل من ساعدني لأُنجز هذا البحث العلمي الذي وضعت به خلاصة تعبي ومعرفتي ليكون بين يديّ أساتذتي وطلبة العلم، لهذا فإنّ مردّ الفضل لأهله هو أبسط ما يمكن أن أقدمه في هذا المقام لأقول:
شكراً لكل من بذل جهداً ولو صغيراً معي ليخرج هذا البحث إلى النور، كما أقدم عظيم امتناني لأبي وأمي فقد كان منهم الدعم والتشجيع والتقدير، وكانوا لي منارة تنير لي الطريق المعتمة لأصل إلى ما أريد، وأشكر إخواني وأخواتي وزملائي الذين لم يخلوا عليّ بأيّ شيء.

الاهـــــــــــــــــداء

من قال انا لها (نالها)

مرحباً بالاحلام المحققة والطموح السامي والسعادة بعد التعب هنيئاً

لقلبي الجميل بهذه الفرحة التي تزيدني فخراً بنفسي

الى الاميرة أُمي

قد ورثت في جوفها كيف اكون انسان قبل ان اصرخ صرختي الاولى في

هذا العالم فهي داعمتي الاولى والابدية

اهديك هذا الانجاز الذي لولا تضحياتك لما كان له وجود يا خير سند

وعوض

الى العظيم ابي...

بعينيه رأيت الحياة وبمبادئه واخلاقه

الى من مد يده دون كلل ولا ملل

الى من دعمني بلا حدود

اللّه قد اصطفاك لي من البشر اباً يا خير اب

الى أخي ادامك اللّه ضلعاً ثابتاً لي

الى امان ايامي اختي الكبرى

الى من تقف خلفي كظلي اختي الصغرى

اهديكم خلاصة جهدي وعلمي

الملخص:

هدف البحث إلى تحديد مدى توافر مواصفات قياسية " محلية – عالمية " للزي المدرسي للمرحلة الابتدائية، وتحديد مدى جودة الزي المدرسي المستخدم لتلميذات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية. وتمثل مجتمع البحث في المدارس الحكومية العراقية للمرحلة الابتدائية. وتطلب إجراء البحث وجود عينتين كل منهما له مواصفاته؛ حيث كانت العينات الإحصائية ممثلة بنسبة 30% من الإدارات التعليمية. ومن أهم النتائج: وجود قصور في توافر مواصفات قياسية "محلية -عالمية " للزي المدرسي للمرحلة الابتدائية، ووجود قصور في جودة الزي المدرسي المستخدم لتلميذات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية. ومن أهم المقترحات: توحيد أقمشة الزي المدرسي وإنتاجها بشركات الغزل والنسيج الحكومية بمواصفات خاصة طبقاً لنتائج الدراسات الحديثة.

الكلمات المفتاحية: تصميم الأزياء – المرحلة الابتدائية

الفهرست

رقم الصفحة	الموضوع	ت
أ	الاية القرآنية	.1
ب	شكر وتقدير	.2
ت	الاهداء	.3
ث	الملخص	.4
ج	الفهرست	.5
1	المقدمة	.6
3	الفصل الأول : الإطار المنهجي للبحث	.7
4	أولاً: مشكلة البحث	.8
4	ثانياً: أهمية البحث	.9
4	ثالثاً: أهداف البحث	.10
4	رابعاً: فرضيات البحث	.11
4	خامساً: حدود البحث	.12
5	سادساً: تحديد مصطلحات البحث	.13
6	سابعاً: مؤشرات البحث	.14
7	الفصل الثاني : الأدبيات النظرية لتصميم الأزياء	.15
8	المبحث الأول: مفهوم التصميم	.16
9	المبحث الثاني: أنواع التصميم	.17
12	المبحث الثالث: مصادر الهام التصميمي	.18
14	الفصل الثالث : إجراءات البحث	.19
15	أولاً: منهج البحث	.20
15	ثانياً: مجتمع وعينة و البحث	.21
15	ثالثاً: أداة البحث	.22
16	الفصل الرابع : تحليل و تفسير نتائج البحث	.23
17	أولاً: نتائج اختبار الفرضية الأولى	.24
18	ثانياً: نتائج اختبار الفرضية الثانية	.25
20	استنتاجات البحث	.26
20	التوصيات	.27
21	المصادر والمراجع	.28
22	الملاحق	.29

المقدمة:

يعد الزي المدرسي من القضايا الهامة التي تشغل المنظومة التعليمية في كل أرجاء العالم، وليس فقط في الوطن العربي، فكل مدرسة تفرض زياً ترتجي من خلاله أهدافاً ورؤى تكمل بها اطارها التعليمي لما لها من أهمية تعود على الادارة المدرسية وأولياء الأمور والتلاميذ ومنها: المساواة بين التلاميذ وتقوية انتمائهم للمدرسة؛ فضلاً عن الظهور بمظهر حسن، وحفظ النظام. وطبيعة التلاميذ في المرحلة الابتدائية وما تتطلبه من حركة نشطة سواء داخل الفصل أو خارجه، الى جانب طبيعة المدارس الحكومية الرسمية من تكس قد يصل الى أكثر من 80 تلميذاً وتلميذة مع تدني الحالة الإنشائية للمباني والفصول، يقتضي إيجاد المتطلبات الخاصة بالزي المدرسي لهذا السن سواء من ناحية الخامات أو الشكل العام لخطوط التصميم أو أساليب التنفيذ؛ إذ ترى الباحثة أن الزي المدرسي للتلميذات وبخاصة بالمدارس الحكومية من العوامل التي قد تعوق العملية التعليمية إن لم يوفر الشعور بالراحة مع حرية الحركة والأمان، وسهولة الاستخدام، الى جانب المظهر الجمالي لينتج عنه تقبل ليس فقط للزي، وإنما للمدرسة والتعليم بوجه عام، وهو ما دعى الباحثة إلى القيام بدراسة استطلاعية لبعض المدارس الابتدائية الحكومية لملاحظة التلميذات خلال اليوم الدراسي للكشف عن الجوانب الآتية:

1. مدى الالتزام بالزي المدرسي:

إذ تبين عدم الالتزام بالزي المدرسي كثيراً، حيث ارتدت بعض التلميذات القميص والبنطلون، والأخريات ارتدت الصدرية، وهو ما يخالف الهدف من توحيد الزي المدرسي وهو إلغاء الفوارق الطبقية وتعزيز الانتماء للمدرسة.

2. الأضرار الواقعة على الزي المدرسي:

يتضح سوء الحالات الإنشائية بمعظم المدارس والفصول مما يعرض الزي لبعض الأضرار، الى جانب العنف في سلوك التلميذات تجاه بعضهم البعض وكذلك الأضرار الناتجة عن الاستخدام والغسيل المتكرر خاصة مع عدم وجود زي بديل مثل:

- حدوث تمزق في مناطق مختلفة بالأقمشة والحياقات.

- حدوث اتساخات بأنواعها المختلفة.

- البليان السريع بأماكن الاحتكاكات المستمرة.

3. مدى مطابقة مقياس الزي المدرسي:

وجد خلل في المقياس نتيجة لطول فترة الدراسة بالمرحلة الابتدائية، ونتيجة للنمو الجسمي لتلميذات هذه المرحلة، وأيضاً لتدني المستوى الاقتصادي، فأولياء الأمور إما يشترتوا الزي المدرسي بمقياس أكبر، أو يجبروا الابنة على ارتداء الزي السابق للأخت الأكبر مما يسبب لمظهر الطفلة، ويؤثر على حالتها النفسية، كما قد يعوق حركتها ويعرضها للإصابات.

4. مدى ملائمة تصميم الزي المدرسي:

قد وجد أن تصميم الزي المدرسي في الغالب هو الصدري، بموديلات مختلفة، إذ لكل مصنع أو ورشة منتجة للزي المدرسي وجهة نظر في طرح الموديل مع الاحتفاظ فقط باللون المطلوب، فبعض التصميمات تكون:

- بعيدة كل البعد عن الطفولة، إذ تكون رسمية بشكل يفوق سن التلميذة .
- محكمة/ واسعة أكثر من اللازم فتعوق حركة التلميذة واحساسها بالراحة أثناء الجلوس أو الصعود والنزول أو الجري واللعب.

5. مدى ملائمة تنفيذ الزي المدرسي:

لوحظ وجود عيوب حياكة تتمثل في:

الحياكات غير المنتظمة، الحياكات المشدودة، الغرز التي بعضها عائمة والبعض الآخر ضيق جداً- سماكة خط الحياكة وخشونة ملمسها مما يؤثر على مظهر الزي المدرسي والعمر الاستهلاكي له.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للبحث

- ❖ أولاً: مشكلة البحث
- ❖ ثانياً: أهمية البحث
- ❖ ثالثاً: أهداف البحث
- ❖ رابعاً: فرضيات البحث
- ❖ خامساً: حدود البحث
- ❖ سادساً: تحديد مصطلحات البحث
- ❖ سابعاً: مؤشرات البحث

أولاً: مشكلة البحث:

أسفرت الدراسة الاستطلاعية عن عدم وجود معايير مقننة لإنتاج الزي المدرسي لتلميذات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية تنبع من متطلباتهن، ومن هنا رأت الباحثة أن مشكلة البحث تتبلور في التساؤلات الآتية:

1. ما مدى توافر مواصفات قياسية "محلية - عالمية" للزي المدرسي للمرحلة الابتدائية؟
2. ما مدى جودة الزي المدرسي المستخدم لتلميذات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية؟
3. ما متطلبات زي تلميذات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية العراقية؟

ثانياً: أهمية البحث:

1. يعتبر هذا البحث إسهاماً وإضافة جديدة في مجال التربية من خلال تسليط الضوء على سلبيات وإيجابيات الزي المدرسي للمرحلة الابتدائية الذي يجب أن يتم قبل اقتراح طريقة أو استراتيجية لتغييره أو تطويره من قبل وزارة التربية والتعليم.
2. معالجة أسباب عدم قبول تلميذات المدارس الحكومية ووالداتهن للزي المدرسي المتوفر حالياً بالسوق العراقي.

ثالثاً: أهداف البحث:

1. تحديد مدى توافر مواصفات قياسية " محلية - عالمية " للزي المدرسي للمرحلة الابتدائية.
2. تحديد مدى جودة الزي المدرسي المستخدم لتلميذات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية.

رابعاً: فرضيات البحث:

1. يوجد قصور في توافر مواصفات قياسية " محلية - عالمية " للزي المدرسي للمرحلة الابتدائية.
2. يوجد قصور في جودة الزي المدرسي المستخدم لتلميذات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية.

خامساً: حدود البحث:

المدارس الابتدائية الحكومية في مدينة ميسان كعينة من مدن العراق لما تمتاز به من وجود إدارات تعليمية متباينة في المستوى الاجتماعي الاقتصادي، وذلك خلال العام الدراسي 2023 - 2024.

سادساً: تحديد مصطلحات البحث:

1. التصميم (Design) :

اصطلاحاً: هو التخيل والتخطيط لفكرة ما في العقل أو عمل رسم أو نموذج لشيء ما
موضحا كيفية تنفيذه، فهو من التطبيق⁽¹⁾

اجرائياً: والتصميم الجيد كما تراه الباحثة هو التخطيط والتدبير لاحتياجات الإنسان
ومتطلباته، وهذه المتطلبات تكون على هيئة معلومات يتناولها المصمم وينظمها ويؤهلها
لعملية التحويل إلى حلول تصميمية "وظيفية - جمالية" قبل عملية الإنتاج.

2. التأثير:

اصطلاحاً: هو إضافة حالة نفسية تم إنتاجها عن طريق إضافة أفكار جديدة لدى المتلقين،
تقوم بجعلهم عند تحركهم مدفوعين بهذه الحالة النفسية، وبمجموعة من الأفكار والمعلومات
التي لديهم، ولهذه الحالة النفسية أدوار كبيرة جداً، فهي أساسية في تغيير سلوكيات الفرد أو
مجموعة من الأفراد لمدة محددة في اتجاه معين، ويتم الملاحظة في هذا التعريف أنه يقوم
بالتركيز على إضافة الأفكار،

اجرائياً: بينما التأثير قد يكون عن طريق الصقل والإرشاد إلى الأفكار الموجودة سابقا عند
الفرد.⁽²⁾

3. الزي المدرسي (Uniform School):

اصطلاحاً: الزي: اللباس والهيئة وترجمة كلمة "Uniform" باللغة العربية تعنى "موحد"
وتضاف هذه الكلمة لأي اسم لتعطي نعنا له لتصف ما يتساوى في الشكل والصورة،
اجرائياً: واستخدامها مع المدرسة تعنى الزي الموحد بأن كل الأطفال الذين ينتمون لنفس
المرحلة التعليمية يرتدون نفس الملابس والاختلاف يكون ما بين زي البنات وزي الأولاد
فقط.⁽³⁾

¹ www.thefreedictionary.com ، 2024/3/22 ، الساعة 8 مساءً.

² الشاعر، ديمة (2009): التأثير بالآخرين والعلاقات العامة، بحث مقدم لنيل درجة الدبلوم في العلاقات العامة،
الجمعية الدولية للعلاقات العامة، الأكاديمية السورية الدولية، ص7.

³ المعجم الوجيز(2002): مجمع اللغة العربية، القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ص899.

سابعاً: مؤشرات البحث:

اعتمد البحث على المؤشرات الآتية:

1. المواصفات القياسية للزّي المدرسي للمرحلة الابتدائية "محلية – عالمية "
2. معايير جودة الأداء الوظيفي للزّي المدرسي المستخدم لتلميذات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية من حيث الراحة والأمان، وسهولة الاستخدام.
3. معيار جودة الأداء الجمالي للزّي المدرسي المستخدم لتلميذات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية.

الفصل الثاني

الجانب النظري

- ❖ المبحث الأول: مفهوم التصميم
- ❖ المبحث الثاني: أنواع التصميم
- ❖ المبحث الثالث: مصادر الهام التصميم

المبحث الأول: مفهوم التصميم:

التصميم أو الابتكار الجمالي هو عملية تشأ في العقل وتوجهها إرادة الفرد إلى الظهور في الأشكال المادية، ولا تتوافر القدرة على ذلك النوع من النشاط العقلي إلا لدى أفراد معينين. وهو عملية تنظيم عناصر مرئية للهيئة الفنية، والتصميم يرتبط بعناصر الأزمة كالخط والشكل، واللون المساحة، والضوء، وملامس السطوح بحيث تتلاءم كلها لخدمة الشكل، والتصميم يعني العمل الخلاق الذي يحقق غرضه وإيجاد الحل الأمثل لمجموعة من الاحتياجات الحقيقية في ظل مجموعة معينة من الظروف. وعملية التصميم جزء من السلوك الإنساني فردياً كان أم جماعياً؛ فالإنسان عادة يسعى إلى إشباع حاجاته وهو في سبيل ذلك يستخدم كل ما لديه من خيال ومعرفة، ومهارة في ابتكار ما يحقق له هذه الاحتياجات؛ فالتصميم بصورة عامة مع اختلاف عناصره وأساسياته وأغراض المنتج في حد ذاته والوظيفة التي يؤديها، وهو في هذا لا يشابه التصميمات الأخرى التقليدية ويرتبط بالاعتمادات المالية ودوره في رأس المال؛ والذي يتضمن مجهود تصميمي منظم للعمليات أو المنتجات أو المشروعات بأي صورة في أي تكوين يوفي باحتياجات المجتمع. (1)

ووجهة نظر المصمم أنه شيء له قيمة يمكن تبادله بين الأفراد وهو العنصر الناتج من عمليات إنتاجية معينة وله شخصية منفصلة أو رموز معينة يختلف عن بقية الأشياء، والذي يجري عليه بعض العمليات المخصصة لإنتاجه. وإن التصميم يتضمن عدة معاني مثل الاكتشاف الصحيح لمكونات الإنشاء الطبيعية؛ وهي جزء من حقائق الحاضر إلى المستقبل، وهو أيضاً العامل الفعال في أجزاء المنتج بصفة عامة؛ كذلك هو خط انسيابي للإنتاج وإنجاز كل معقد من فعل خروجه إلى حيز الوجود ليصبح حقيقة؛ ومراعاة الوظيفة في التصميم وكذلك يجب مراعاة أن يتفق المنتج مع النواحي والظروف الاقتصادية حتى لا ينافس من المتنافسين فيهدم قبل ظهوره لحيز الوجود. (2)

أما التصميم بصفة خاصة للمنسوجات فيتضمن الغرض الذي من أجله تم تصميم الأقمشة من حيث الاستعمال وإذا كانت محلية فما هي متطلبات المجتمع المحلي؛ فجميع الأقمشة تنتج في بلدنا وتنقسم إلى عدة مجموعات من حيث الاستعمال. وللتصميم هدف جمالي وآخر وظيفي، ويرتبط جمال شكل المادة بوظيفتها، ووفقاً لهذا المفهوم فإن تقدير القيمة الساكنة للمادة ليس

1 شاهين، داليا فؤاد اسماعيل (2014): مشكلات تصميم الزي المدرسي الموحد بمدارس المرحلة الاعدادية.

رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية : جامعة حلوان، ص 19.

2 أحمد، شيرين أحمد السيد (2010): الاستفادة من الامكانيات التكنولوجية للألات والمعدات لرفع كفاءة الأداء الوظيفي والقيمة الجمالية للملابس المدرسية. رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي: جامعة المنوفية، ص 17.

بالمفردة الجمالية، أو التصميم التشكيلي بل صفات الهيئة التي تبقى على علاقة وثيقة بالغرض من التصميم، وفي الواقع فإن الآراء التي تدرك الروابط المتبادلة بين الوظيفة، والشكل، وإمكانيات التأثير الجمالي تعود إلى الماضي البعيد، فلقد تحدث الإغريق عن ذلك النوع من الجمال المرتبط بمعيار الملائمة الوظيفية عندما وضع سقراط الجمال والملائمة في مرتبة واحدة، ووظيفة التصميم في حد ذاتها لا يمكن أن تنتمي للجمال بصلة، ففي الجمال يكون المقصود هو الشكل لا غير، أما الوظيفة فهي الأداء للخدمات بينما مادة الاستخدام الجميلة يمكن أن تكون مادة استخدام، ومادة جمالية أيضاً، وإن جميع الأعمال الفنية تتبع من أصل واحد وهو حاجة الإنسان، ورغبته في أن تكون لها صفة جمالية كما أن هناك خصائص معينة مشتركة بين كل الفنون التشكيلية، أو المرئية. وبذا يمكن تعريف التصميم بأنه التخطيط، أو التنظيم الذي يبدعه الفنان لينتج من خلاله عملاً فنياً له فائدة لحاجة مسبقة.⁽¹⁾

المبحث الثاني: أنواع التصميم:

التصميم يعني التخطيط والتنظيم لتحقيق هدف معين، ويطبق التصميم على كل شيء مبتكر من أجل تحقيق هدفاً حسياً أو سلوكياً وأيضاً ينقسم إلى تصميم وظيفي وتصميم تشكيلي أو بنائي وتصميم زخرفي.

1. التصميم الحسي Sensory Design:

هو الذي نستشعره من خلال الحواس المتمثلة في الرؤية، أو السمع، كما يمكن استشعاره من خلال اللمس، أو التذوق، والقماش أحد الملامس أو الأسطح التي يتعامل معها مصمم الأزياء وهو يختلف في ملمسه باختلاف تركيبه النسجي، وطريقة غزله، أيضاً التجهيزات التي يمر بها؛ فلا يمكن القول بأن حاسة البصر وحدها تكفي لإدراك الفرق بين ملمس وآخر. ولكن يتأكد الإدراك من خلال الإحساس الناتج عن اللمس أيضاً، ولذلك يعتبر اللمس من أهم العناصر التشكيلية في مجال تصميم الأزياء لاعتماده على اللمس والرؤية للقماش، فعلى سبيل المثال مظهر الحرير الناعم أو الصوف الملبد يمكن أن يتعرف على ملمسها بمجرد النظر إليهما. ويتأكد هذا الإدراك من خلال اللمس، وهذا خليط يجمع بين الإحساس الناتج عن اللمس وذلك الناتج عن الإدراك البصري معاً. والتركيب النسجي له دور هام في اللمس السطحي للمنسوج

¹ الصاوي، سماح محمد، زينب محمد حسين مصطفى سويلم (2016): متطلبات تصميم وانتاج زي تلميذات المرحلة الابتدائية. مجلة التصميم الدولي، المجلد 6، العدد 4، ص 114.

حيث أن الأقمشة تتكون من السداء واللحمة بنظام معين حسب التركيب لتعطي تأثيرات ملمسية على سطح المنسوج. ويصنف التصميم الحسي إلى:

- أ- المرئي: هو الذي يعتمد بالدرجة الأولى على الرؤية واستخدام حاسة البصر.
- ب- السمعي: وينتج عن هذا التصميم تلك الأصوات الناتجة عن احتكاك الخامات بعضها مع بعض كالجلد والأقمشة ذات الملمس الخشن، أو الصوت الناتج عن الإكسسوار أو الناتج عن بعض الأقمشة مثل التفتاه أو الشمواة.
- ج- الملمسي: وهو الذي نستشعره من خلال الملمس، فالصوت يختلف عن الحرير، يختلف عن المعادن.
- د- التدوقي: هو الناتج عن حاسة التذوق فمثلاً يمكن أن نحس صخب وضجيج من خلال الألوان، وأيضاً نحس بالانسجام والهدوء من خلال اللون، وكل هذا منبعه التذوق. ويعرف الملمس المرئي بالملمس ذو البعدين حيث ينتقل تأثيره عن طريق العين، ويحسه العقل، حيث يميل العقل إلى وصف الأسطح المرئية على أنها خشنة، أو ناعمة ويربط هذه الصفات المرئية بالحركة، فيكون السطح ذو المظهر الناعم ساكن، والسطح ذو المظهر الخشن المضطرب متحركاً نتيجة للخداع البصري وأسبابه الحسية والمعنوية التي تتغير حسب شخصية المشاهد وأسلوب تفكيره وبيئته وثقافته وحالته الانفعالية المخزنة لديه من معلومات وخبرات سابقة.(1)

2. التصميم السلوكي Behavioral Design:

هو الذي يؤثر في إنتاج واستهلاك الملابس، وهناك الكثير من العوامل التي تؤثر في التصميم السلوكي لدى المصمم وهي قواعد البنوك وسياسات الانفتاح والإعلانات ونظام السوق وميزانية الأسرة هذه العوامل تؤثر على سلوك المصمم.(2)

3. التصميم الوظيفي Functional Design:

يرتبط بالدرجة الأولى بوظيفة التصميم وهنا نعني تصميم الأزياء، والهدف الذي صمم من أجله، أي الناحية الوظيفية للزي، فعند وضع الفكرة، يضع المصمم نصب عينيه وظيفة الشيء المراد تصميمه، فتصميم زي للمساء يختلف عن تصميم زي لحضور حفلة تنكرية، ويختلف

¹ عبد اللطيف، رباب طاهر محمد (2015): دراسة معايير الراحة الفسيولوجية والسيكولوجية للزي المدرسي. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة البصرة، العدد 38، ص 313 – 314.

² شاهين، داليا فؤاد اسماعيل (2014): مشكلات تصميم الزي المدرسي الموحد بمدارس المرحلة الاعدادية. رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية : جامعة حلوان، ص 22.

أيضاً عن تصميم زي بدلة لرجل الفضاء، فعلى سبيل المثال عند تصميم زي تعد الرسوم التخطيطية إلى أن يرضى عنها مصممها، ثم يلي ذلك التشكيل على المانيكان وأخذ العلامات وقصها ثم حياكتها، وإنهائها، وبعد ذلك ترتديها عارضة أزياء وتعرضها أمام مديري الإنتاج، الذين يضعون نصب أعينهم شيئين، الأول اتجاهات الموضة السائدة، والثاني تكاليف الموديل وتحتاج في أدائها الوظيفي خامات من شعيرات - خيوط معينة طبيعية أم صناعية وتراكيب وتصميمات نسجية معينة بألوان معينة تتفق مع الغرض الوظيفي لها مع مراعاة توافر خواص أخرى غير المظهر الجميل أو الملمس الخلاب من سمات جمالية مثل خواص الشعور بالراحة أثناء الارتداء **Comfort in wear** وتحمل اجتهادات الاستعمال مثل الشد والثني والاحتكاك وكذلك سهولة العناية به **Easy care** مثل الغسيل والتجفيف والكي حيث تمثل تلك الخواص عاملاً مشتركاً أو حداً أدنى من المتطلبات الأساسية لكل الملابس، إلا أن الأمر يختلف في تصميم الملابس الواقية، أو التصميم الوظيفي للملبس لأنه في هذه الحالة يكون التصميم موجهاً لهدف آخر غير توفير المظهر الجميل والملمس الخلاب.(1)

4. التصميم التشكيلي "البنائي" **Structural Design**:

لعمل التصميم في المنسوجات بصفة عامة ومنسوجات الملابس والأزياء بصفة خاصة يجب اختيار الخامات الملائمة والمناسبة لتصنيع المنسوجات والخاصة بالملابس مثل أقمشة السيدات حيث تتوقف صلاحية الأقمشة المستخدمة في الملابس على مدى توافر النواحي الصحية في المنسوج المستخدم؛ لذلك يجب أن تتوافر فيه عدة عوامل تجعله مناسب للاستعمال فتصميم المنسوجات يتكون من عناصر هي:

أولاً: نوع الخامة المستخدمة وطرق الغزل المختلفة حتى تصبح خيوطاً وكذا نوع الإجراءات الخاصة بالتجهيز النهائي لتلك الخيوط ومعالجتها بالأساليب الميكانيكية والكيميائية وهي على هيئة شعيرات أو خيوط، مع اختيار الخامة المناسبة لنمط الزي المطلوب.

ثانياً: التركيب النسجي والتركيب البنائي المكون للأقمشة واختياره حسب المطلوب نسجها؛ ويتطلب مواصفات خاصة تتعلق بعمليات النسيج المختلفة.

ثالثاً: التجهيز النهائي للأقمشة المنسوجة بأسلوب الطباعة أو الصباغة والعمليات المتبعة في تجهيز الأقمشة والتصميم البنائي النسجي في الملابس يحدد من خلال عدة تساؤلات تكمن في

1 أحمد، شيرين أحمد السيد (2010): الاستفادة من الامكانيات التكنولوجية للألات والمعدات لرفع كفاءة الأداء الوظيفي والقيمة الجمالية للملابس المدرسية. رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي: جامعة المنوفية، ص 26 - 27.

كيفية بناء التصميم النسجي للأقمشة والزي وتحديد خطوط وأشكال الأجزاء المراد تصميمها وكيف تجمع بين التصميم البنائي ووظيفته. وفي التصميم البنائي تستخدم الشعيرات والخيوط والتركيبات النسجية المنوعة في القماش الذي يدخل في عملية التشكيل النهائي للزي، وهنا تكمن الصعوبة والتحدي في تحويل مفردات القماش المسطح ذو البعدين إلى شيء مجسم ذو ثلاث أبعاد.(1)

5. التصميم الزخرفي Decorative Design:

مفهوم التصميم لم يكن قاصراً على تقاطع خيوط طولية متجاورة تسمى بخيوط السداء مع خيوط أخرى أفقية تسمى بخيوط اللحمة؛ ويكون هذا التقاطع في الغالب منتظماً؛ و يحدث المنسوج أو التصميم نتيجة تكرار التقاطع المذكور في عدد من خيوط السداء واللحمة للحصول على منسوجات ذات مواصفات خاصة بالنسبة لمفهومهم عن التصميم وتبعاً لنوع وطبيعة الخامات المستخدمة في نسجه فتظهر المنسوجات ذات تصميمات بأساليب وطرق مختلفة كالآتي:

- 1- باستعمال التراكيب النسجية المختلفة لإحداث نوع من الزخرفة عن طريق اختلاف الألوان التخانات المختلفة سواء للسدى أو اللحمة.
- 2- باستعمال لحمت ملونة متجاورة مع بعضها البعض وغير ممتدة لإحداث النقوش والزخارف مثل أقمشة القباطي أو التابستري.
- 3- بواسطة الطباعة أو الصباغة بالطرق المختلفة.
- 4- باستخدام أساليب الإبر للتطريز وعمل الزخارف المطلوبة على وجه المنسوج بالألوان المختلفة وهي أبسط طريقة لزخرفة المنسوجات والملابس.(2)

المبحث الثالث: مصادر الهام التصميم:

تأتي الأفكار لدى العاملين في مجال تصميم الأزياء من مثيرات الخبرات الذهنية، إذ أن هذه الأفكار من الممكن أن تأتي سواء بالنظر إلى الأعمال السابقة لغيرهم من المصممين ودراسة التاريخ، أو تجميع الأعمال الفنية، أو رؤية الأفلام، أو حتى السفريات، فعلى سبيل المثال ينتشر

1 الصاوي، سماح محمد، زينب محمد حسين مصطفى سويلم (2016): متطلبات تصميم وانتاج زي تلميذات المرحلة الابتدائية. مجلة التصميم الدولي، المجلد 6، العدد 4، ص 117.

2 النشر، السيد أحمد (2020): تصميم الأزياء أداء وسيكولوجية. محاضرات في تصميم الأزياء، جامعة كفر الشيخ، ص 19 – 20.

الكثير من المتاحف العالمية التي تحوي على مجموعات كبيرة من الملابس، وتصميمات لأقمشة الأزياء مثل متحف الفن المصري بالقاهرة و فكتوريا وألبرت vidorna and Albert، ومتحف بشيدال الإغريقي Bethna، ومتحف لندى والمتحف القومي بباريس ومتحف المتروبوليتان Metropolitan والمكتبات القومية، كل هذه المتاحف تحتوي على مجموعات من الملابس والمجلات والمنشورات والتي تعتبر بحق بانوراما متكاملة على مر العصور، كما تحتوي على حلقات متصلة من الوثائق التي ترجع إلى منتصف القرن التاسع عشر وقد كانت الموضة تعتمد قبل ذلك على عرائس الموضة ools التي انتشرت في القرن السابع عشر والرسومات التخطيطية وذلك لنقل الموضة إلى العالم. كل هذه الأفكار تعتبر مثيرات للتصميم النسجي والأزياء، وقد يتأثر مصمم الأزياء في الوقت الحاضر بأفكار التصميمات المعاصرة الموجودة خارج ميدان الموضة مثل التصميم الداخلي وملابس السطوح، والخامات الحديثة، والتصميم المعماري والزخارف أو حتى مجرد النظر إلى الأشياء الغربية.(1)

إن مصادر التصميم تعتمد على المعمار والمساجد والكنائس حيث الزخارف اللانهائية والفنون المتنوعة والمسرح والباليه وغيرها وكذلك الطبيعة الممثلة في الأشجار والأنهار والزهور والثمار والطيور وتضيف أيضاً أن الخامات تعتبر مصدر إلهام للمصمم. كما يمكن القول أن مصادر التصميم لا تأتي من فراغ وإنما هي حصيلة المثيرات الذهنية والخبرات الذهنية مثل البيئة المحيطة، وهي انعكاس لوعي وإدراك الإنسان لتلك البيئة، ومحاكاة لما في الأرض والبحر حيث تقدم فكرة العرض على ابتكار خطوط موضة مستوحاة من أربعة عناصر مثلاً:

1. الأرض وما فيها من جبال وأشجار وأنهار وحيوانات.
2. البحر وما فيه من أسماك وقواقع وشعب مرجانية، وشباك للصيادين.
3. السماء وما فيها من أجرام ونجوم وكواكب.
4. العلوم والتكنولوجيا الحديثة في أشكالها المتعددة كالإنترنت ونظرياته.(2)

1 الصاوي، سماح محمد، زينب محمد حسين مصطفى سويلم (2016): متطلبات تصميم وانتاج زي تلميذات المرحلة الابتدائية. مجلة التصميم الدولي، المجلد 6، العدد 4، ص 119.

2 أحمد، شيرين أحمد السيد (2010): الاستفادة من الامكانيات التكنولوجية للألات والمعدات لرفع كفاءة الأداء الوظيفي والقيمة الجمالية للملابس المدرسية. رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي: جامعة المنوفية، ص 34.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

- ❖ أولاً: منهج البحث
- ❖ ثانياً: مجتمع وعينة و البحث
- ❖ ثالثاً: أداة البحث

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث :

اتبع البحث المنهج الوصفي (التحليلي) لدراسة تصميم الأزياء وأثره على تلميذات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية العراقية. ولتحقيق أهداف البحث تم تصميم استمارة تضمنت مجموعة من الأسئلة.

ثانياً: مجتمع وعينة و البحث:

تمثل مجتمع البحث في المدارس الحكومية العراقية في محافظة ميسان ، اذ تم اختيار مجتمع البحث بشكل نقدي والمتمثلة في مدرسة المبدعات فقد حددت العينة بالصفوف الاتية (الثالث، الرابع ، الخامس) وعددها (30) فرد

ثالثاً: أداة البحث:

تم الاعتماد على استمارة الاستبيان تتضمن عدة فقرات واجراء تحليل لإجابات افراد العينة

الفصل الرابع

تحليل وتفسير نتائج البحث

- ❖ أولاً: نتائج اختبار الفرضية الأولى
- ❖ ثانياً: نتائج اختبار الفرضية الثانية
- ❖ استنتاجات البحث
- ❖ التوصيات
- ❖ المصادر والمراجع
- ❖ الملاحق

تحليل و تفسير نتائج البحث :

أولاً: نتائج اختبار الفرضية الأولى:

" يوجد قصور في توافر مواصفات قياسية " محلية – عالمية " للزي المدرسي للمرحلة الابتدائية " .

بالاطلاع على المواصفات القياسية الامريكية اتضح الافتقار الى وجود مواصفات خاصة بالزي المدرسي، سواء بالنسبة للأقمشة أو وسائل الغلق أو خطوط التصميم أو أساليب التنفيذ. وفي ضوء ما سبق يتضح الآتي:

1- الاقتصار فقط على نوع القماش في " تيل" رغم أنها لم تعد موجودة بالأسواق بكثرة نظراً لاحتياجها للقطن 100 % الذي أصبح سعره مرتفعاً جداً، وكذلك عدم مناسبتها للأجواء المناخية الحالية وخاصة داخل المدارس الحكومية العراقية.

2- الاقتصار على كون الزي البناتي " الصدرية " دون تحديد لهيئة أو خطوط تصميم أو طبيعة خامات أو أشكال للحياقات أو أساليب للتنفيذ ... وغيرها مما يجعل المجال مفتوحاً أمام أصحاب المصانع والورش في طرح الموديلات المختلفة دون مراعاة للمتطلبات "الجسمية - النفسية" أو "الوظيفية - الجمالية" وخاصة داخل المناخ المدرسي الحكومي.

الجدول (1): خواص قماش تيل المدارس

الصف	نمر الخيوط		العرض سم	عدد الخيوط/سم		وزن م ² جم	مقاومة الشد كجم			ثبات اللون		
	سداء	لحمة		سداء	لحمة		سداء	لحمة	للغسيل	للغسيل	للمعرق	
تيل	14	14	80	19.1	15	150	52	40	3	3	2	3

وكل ذلك يؤثر بلا شك على احساس التلميذات بالراحة الجسمية والنفسية وكذلك احساسهن بالأمان داخل مباني المدارس، إلى جانب تأثيره غير المباشر على اقتصاديات الأسرة العراقية نظراً لتدني المستوى، ومن ثم سرعة استهلاك واستبدال الزي المدرسي؛ مما يدعم أهمية البحث الحالي ويرشد الى ضرورة إجراء بحوث تكميلية تتناول هذه الجوانب كلاً على حدة.

ثانياً: نتائج اختبار الفرضية الثانية:

" يوجد قصور في جودة الزي المدرسي المستخدم لتلميذات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية".

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بإعداد استمارة استبيان وعرضها على الأمهات ببعض المدارس الابتدائية الحكومية في بغداد، واستبعدت شريحة التلميذات نظراً لعدم قدرتهن على تقييم الزي الحالي وتحديد أوجه القصور به، وبناءً عليه قسمت نتائج هذا الفرض إلى جزئين:

1- الجزء الأول: مدى جودة الأداء الوظيفي للزي المدرسي المستخدم:

الجدول (2): جودة الأداء الوظيفي للزي المدرسي المستخدم لتلميذات المرحلة الابتدائية معيار الراحة والأمان

ت	العبرة	نعم %	إلى حد ما %	لا %
1	يخلو الزي المدرسي من عوامل الخطر مثل: الطول الزائد – الأرجل الواسعة	13.1	34.6	52.3
2	يخلو الزي من أماكن تراكم البكتيريا والاتساخ	3.7	8.4	87.9
3	يتلاءم تصميم الزي المدرسي مع أوضاع الجسم المختلفة أثناء اليوم الدراسي من حيث الجلوس أو الصعود أو اللعب	3.1	67.3	29.6
4	تساهم مفردات الزي المدرسي في الراحة والأمان	8.9	66.4	24.7
5	تساهم أقمشة الزي المدرسي في الراحة والأمان	1.9	5.5	92.6
6	تسبب حياكات الزي المدرسي الشعور بالراحة	3.2	3.6	93.2

يتضح من الجدول السابق أن الزي المدرسي لا يخلو من أماكن تراكم البكتيريا وذلك بنسبة 87.9%. ولا يخلو من عوامل الخطر بنسبة 52.3%، والزي المدرسي لا يتلاءم مع أوضاع الجسم المختلفة أثناء اليوم الدراسي كالجلوس أو السير وغيرهما بنسبة 29.6%، ومفردات الزي المدرسي المستخدم لم تسهم في توفير الراحة والأمان لتلميذات المرحلة الابتدائية كوسائل الغلق وغيرها بنسبة 24.7%، ولا تساهم في توفير الراحة والأمان من حيث نوع الخامة بنسبة 92.6%، وحياكات الزي المدرسي تسبب عدم الشعور بالراحة بنسبة 93.2%.

**الجدول (3): جودة الأداء الوظيفي للزي المدرسي المستخدم لتلميذات المرحلة الابتدائية
بالمدارس الحكومية معيار سهولة الاستخدام**

ت	العبارة	نعم%	إلى حد ما%	لا%
1	يحتوي الزي المدرسي على مزايا المساعدة الذاتية	4.4	32	63.6
2	يسمح تصميم الزي بتعديله لملائمة أكثر من مقاس متقارب	0.3	1.6	98.1
3	توفر أساور الزي المدرسي سهولة الاستخدام أثناء الارتداء والخلع	30.9	15	54.1
4	توفر فتحات الزي المدرسي سهولة الاستخدام	5.1	34.6	60.3
5	تتميز وسيلة غلق الزي المدرسي بسهولة الاستخدام	5.3	33.2	61.5

يتضح من الجدول (3) ما يلي: الزي المدرسي المستخدم لم يحتوي على مزايا المساعدة الذاتية بنسبة 63.6%، وتصميم الزي المدرسي المستخدم لا يسمح بتعديله لملاءمة أكثر من مقاس متقارب بنسبة 98.1%، وإن أساور الزي المدرسي المستخدم لا توفر سهولة الاستخدام أثناء الارتداء والخلع بنسبة 54.1%، وفتحات الزي المدرسي المستخدم "المردات" لا توفر سهولة الاستخدام بنسبة 60.3%، ووسيلة غلق الزي المدرسي المستخدم لم تتميز بسهولة الاستخدام من حيث مكانها بنسبة 61.5%.

2- الجزء الثاني: مدى جودة الأداء الجمالي للزي المدرسي المستخدم:

**الجدول (4): جودة الأداء الجمالي للزي المدرسي المستخدم لتلميذات المرحلة الابتدائية
بالمدارس الحكومية**

ت	العبارة	نعم%	إلى حد ما%	لا%
1	يلقى الزي المدرسي قبولاً لدى تلميذات المرحلة الابتدائية	11.8	38.4	49.8
2	يتماشى تصميم الزي المدرسي مع خطوط الموضى	4	20.3	75.7
3	تتسم مفردات وأقمشة الزي المدرسي بالجاذبية والجمال	48.6	45.9	5.5
4	تتسم حياكات الزي المدرسي بالجمال والجاذبية	12.9	38.3	48.8
5	يساعد الشكل العام للزي المدرسي في تحسين مظهر التلميذات	8.2	11.4	80.4

يتضح من الجدول (4) ما يلي:

الذي المدرسي لا يلقى قبولاً لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بنسبة 49.8%، وتصميم الذي المدرسي لا يتماشى مع خطوط الموضة بنسبة 75.7%، وإن بعض مفردات وأقمشة الذي المدرسي لم تتسم بالجاذبية والجمال وذلك بنسبة 5.5%، وإن حياكات الذي المدرسي لم تتسم بالجاذبية والجمال بنسبة 48.8%، ولا يساعد الشكل العام للذي المدرسي في تحسين مظهر التلميذات بنسبة 80.4%.

استنتاجات البحث:

- 1- يعد الذي المدرسي للتلميذات وبخاصة بالمدارس الحكومية من العوامل التي قد تعوق العملية التعليمية إن لم يوفر الشعور بالراحة مع حرية الحركة والأمان، وسهولة الاستخدام، إلى جانب المظهر الجمالي لينتج عنه تقبل ليس فقط للذي، وإنما للمدرسة والتعليم بوجه عام.
- 2- وجود قصور في توافر مواصفات قياسية "محلية -عالمية " للذي المدرسي للمرحلة الابتدائية.
- 3- وجود قصور في جودة الذي المدرسي المستخدم لتلميذات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية

التوصيات:

- 1- تخصيص جهاز فني بوزارة التربية والتعليم مهمته إعادة النظر في المواصفات المقررة حالياً للذي المدرسي لمختلف مراحل التعليم مع الاتصال بالكليات المتخصصة والاستفادة من نتائج البحث الحالي.
- 2- توحيد أقمشة الذي المدرسي وإنتاجها بشركات الغزل والنسيج الحكومية بمواصفات خاصة طبقاً لنتائج الدراسات الحديثة.
- 3- إجراء المزيد من الدراسات حول الذي المدرسي للوصول إلى معالجات تصميمية اقتصادية لإطالة العمر الاستهلاكي للذي المدرسي، وإلى التقنيات المثلى لحياكة أقمشة الذي المدرسي.

المصادر والمراجع:

- أحمد، شيرين أحمد السيد (2010): الاستفادة من الامكانيات التكنولوجية للآلات والمعدات لرفع كفاءة الأداء الوظيفي والقيمة الجمالية للملابس المدرسية. رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي: جامعة المنوفية.
- إسماعيل، شوقي إسماعيل (2000): التصميم عناصره وأسسها في الفن التشكيلي، زهراء الشرق، القاهرة.
- زيدان، باسل (2002): المعجم الجامع، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين،
- الشاعر، ديمة (2009): التأثير بالآخرين والعلاقات العامة، بحث مقدم لنيل درجة الدبلوم في العلاقات العامة، الجمعية الدولية للعلاقات العامة، الأكاديمية السورية الدولية.
- شاهين، داليا فؤاد اسماعيل (2014): مشكلات تصميم الزي المدرسي الموحد بمدارس المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية : جامعة حلوان.
- الصاوي، سماح محمد، زينب محمد حسين مصطفى سويلم (2016): متطلبات تصميم وانتاج زي تلميذات المرحلة الابتدائية. مجلة التصميم الدولي، المجلد 6، العدد 4، ص 111 – 122.
- عبد اللطيف، رباب طاهر محمد (2015): دراسة معايير الراحة الفسيولوجية والسيكولوجية للزي المدرسي. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة البصرة، العدد 38، ص 305 – 335.
- المعجم الوجيز(2002): مجمع اللغة العربية، القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.
- النشار، السيد أحمد (2020): تصميم الأزياء أداء وسيكولوجية. محاضرات في تصميم الأزياء، جامعة كفر الشيخ.
- www.thefreedictionary.com، 2024/3/22، الساعة 8 مساء.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية
قسم التربية الفنية

م/ استمارة استبيان

تحية طيبة ...

الاستاذ الفاضل الدكتور المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بناءً على ما تملكونه من خبرة أكاديمية وعلمية ، أضع بين ايديكم استمارة
الاستبيان للدراسة الخاصة بمشروع بحثي الموسوم بـ " تصميم الأزياء وتأثيرها
على تلاميذ المرحلة الابتدائية " ، لنيل شهادة البكالوريوس في تخصص التربية
الفنية.

علماً ان الطالبة ستستخدم المقياس الثلاثي (نعم ، الى حد ما ، لا) ، راجياً تفضلكم
بإبداء الرأي والملاحظة العلمية بشأنها ، من اجل صياغة فقرات الاستبانة بشكلها
النهائي.

مع التقدير والامتنان ..

الطالبة

هبة محمد

المشرف

م. حسين امير

لا	الى حد ما	نعم	العبارة
			يخلو الزي المدرسي من عوامل الخطر مثل: الطول الزائد – الأرجل الواسعة
			يخلو الزي من أماكن تراكم البكتيريا والاتساخ
			يتلاءم تصميم الزي المدرسي مع أوضاع الجسم المختلفة أثناء اليوم الدراسي من حيث الجلوس أو الصعود أو اللعب
			تساهم مفردات الزي المدرسي في الراحة والأمان
			تساهم أقمشة الزي المدرسي في الراحة والأمان
			تسبب حياكات الزي المدرسي الشعور بالراحة

لا	الى حد ما	نعم	العبرة
			يحتوي الزي المدرسي على مزايا المساعدة الذاتية
			يسمح تصميم الزي بتعديله لملائمة أكثر من مقاس متقارب
			توفر أساور الزي المدرسي سهولة الاستخدام أثناء الارتداء والخلع
			توفر فتحات الزي المدرسي سهولة الاستخدام
			تتميز وسيلة غلق الزي المدرسي بسهولة الاستخدام

لا	الى حد ما	نعم	العبرة
			يلقى الزي المدرسي قبولاً لدى تلميذات المرحلة الابتدائية
			يتماشى تصميم الزي المدرسي مع خطوط الموضى
			تتسم مفردات وأقمشة الزي المدرسي بالجاذبية والجمال
			تتسم حياكات الزي المدرسي بالجمال والجاذبية
			يساعد الشكل العام للزي المدرسي في تحسين مظهر التلميذات